أنباء سورية

تركيا تتعهد بـ «تطهير» تل رفعت من «قسد» على غرار عفرين

النظام يحشد جنوب دمشق تمهيداً لهجوم واسع ضد داعش

عناصر من الفصائل المدعومة من قبل تركيا يستقبلون دفعة من مهجري دوما عند حاجز ابو الزندين في الباب (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: تعهدت تركيا أمس بالعمل على «تطهير» منطقة (تل رفعت) الواقعة بريف حلب الشمالي في سورية من ميليشيات حزب الاتحاد الديموقراطي السوري الكردي الذي يمثل الواجهة السياسية لتنظيم وحدات حماية الشعب الكردية على غرار ما شهدته مدينة عفرين، ضمن عملية غصن الزيتون التي أطلقتها تركيا إلى جانب فصائل الجيش الحر.

وذكر المتحدث باسم الحكومة التركية بكر بوزداغ خلال مشاركته في برنامج على إحدى القنوات التركية ان «النهاية اقتربت» بالنسبة إلى (تل رفعت) أيضا مضيفا أن بلاده «لا تسمح» بتقسيم أراضي سورية أو إجراء تغيير «ديموغرافي» فيها مبني على المذهبية وهذا «أمر مهم للغاية». من جهته، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن، خلال مؤتمر صحافي أمس، إن روسيا قالت إنه لم يتبق تقريبا عناصر الوحدات التي تسيطر على قوات سوريا الديموقراطية «قسد» في تل رفعت. وأضاف إن تركيا تحاول في هذه الأثناء التحقق من صحة هذه المعلومة عبر مصادرها الخاصة.

وكان جدل أثير، خلال الفترة الماضية، حول دخول الجيش التركي إلى تل رفعت والقرى المحيطة بها، ضمن اتفاق مع الجانب الروسي قضى بانسحاب وحدات حماية الشعب وقوات النظام منها، لكن حتى الآن لم يتم ذلك.

وأكد قالن أن عملية غصن الزيتون، ستستمر إلى أن يتم تطهير كامل المنطقة من الإرهابيين بما في ذلك تل رفعت.

في غضون ذلك، يواصل النظام حشد قواته منذ أيام قرب الأحياء التي يتواجد فيها تنظيم داعش في جنوب دمشق تمهيدا لعملية عسكرية تمكنها من بسط سيطرتها على كامل العاصمة، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. اذ يسيطر التنظيم منذ العام 2015 على الجزء الأكبر من مخيم اليرموك الفلسطيني، فضلا عن أجزاء من حيي الحجر الأسود والتضامن قربه. كما تمكن الشهر الماضي من السيطرة على حي القدم المحاذي.

ونقلت صحيفة «الوطن» السورية المقربة من الحكومة عن مصادر وصفتها بـ«المطلعة» أن «المؤشرات الحالية تدل على أن التعامل مع ملف إنهاء داعش في المناطق التي يسيطر عليها، سيتم من خلال الحسم العسكري».

بموازاة ذلك، يتواصل خروج مقاتلي فصيل جيش الإسلام وعائلاتهم من مدينة دوما، آخر جيب للفصائل المعارضة في الغوطة الشرقية.

ووصلت إلى مدينة الباب بريف حلب أمس، القافلة الـ 16 من مهجري الغوطة الشرقية المحاصرة من قبل النظام وداعميه. وأوضحت وكالة الأناضول، أن القافلة التي وصلت إلى الباب، تتكون من 13 حافلة، وتضم نحو 640 مدنيا مهجرا من دوما إضافة إلى عدد من مقاتلي جيش الاسلام وعائلاتهم. وبينهم 233 طفلا و180 امرأة، وسيتم توزيع المهجرين على مراكز إيواء مؤقتة ببلدة قباسين التابعة لمدينة الباب.

بدورها، ذكرت وسائل اعلام سورية موالية ان عدد من خرجوا من دوما خلال ثلاثة أيام قد بلغ نحو اربعة آلاف وعلى ثلاث دفعات. إلى ذلك، أكدت عدة مواقع تابعة لداعش أن عناصر التنظيم المتواجدة بريفي دير الزور وحمص الشرقي عاودت شن هجمات منظمة ضد قوات النظام في المنطقة، ضمن ضربات مركزة تستهدف مواقع النظام والميليشيات المساندة، ساعيا للسيطرة على المواقع الاستراتيجية في البادية وتشتيت صفوف النظام من جديد. وأكدت المواقع أن اشتباكات عنيفة اندلعت ليل أمس الأول مع عناصر النظام في منطقة العليانية بريف حمص الشرقي، وهي المنطقة الاستراتيجية التي تمكن التنظيم في حال السيطرة عليها من الهيمنة على الطرق التي تربط بادية حمص بحماة ودير الزور والتنف، بحسب شبكة «شام» الإخبارية.

تهجير نحو 4 آلاف من مدينة دوما خلال 3 أيام

8 ملايين سوري معرضون لأخطار «قاتلة» بسبب الألغام

عواصم ـ وكالات: قالت منظمة الصحة العالمية إن ما يزيد على ثمانية ملايين سوري معرضين لأخطار مميتة بسبب الألغام ومخلفات الحرب. وفي بيان صدر عن المنظمة أول من أمس، بمناسبة اليوم العالمي للتوعية بالألغام، قالت المنظمة إن من بين العدد السابق يوجد ثلاثة ملايين طفل سوري معرضون للموت أو التشوهات بفعل المتفجرات التي خلفتها الحروب في البلد. وقدرت المنظمة أن ما لا يقل عن 910 أطفال قتلوا عام 2017 فيما تشوه نحو 361 آخرين، بسبب مخلفات الحرب في سورية. وتعاني عدة مناطق سورية من انتشار الألغام فيها، بعد أن استخدمتها الأطراف المتصارعة كوسيلة للفوز في المعركة، ملغمة بذلك الطرقات والشوارع والبيوت وكل ما وقعت عليه أيديهم قبل انسحابهم من الأماكن التي يسيطرون عليها. ومن أبرز هذه المناطق، مدينة الرقة. وكذلك شهد ريف الحكسة الجنوبي وضعا مماثلا، بالإضافة إلى ريف حلب الشمالي، وجميعها كان التنظيم فيها المسبب الأكبر لانتشار الألغام والمتفجرات.

كما اتبعت ميليشيات وحدات حماية الشعب الكردية نفس أسلوب التلغيم، بعد بدء حملة «غصن الزيتون» ضدها في عفرين، شنها كل من الجيش التركي وفصائل من المعارضة السورية.

تحليل إخباري

لماذا لا يسحب ترامب قواته من سورية بسرعة؟

واشنطن ـ أ.ف.پ: مع أنه أعلن رغبته في سحب القوات الاميركية من سورية سريعا، تخلى الرئيس الاميركي دونالد ترامب عن فكرة تحقيق ذلك فورا لأسباب عدة من بينها الحرب ضد المتطرفين والوضع السياسي في المنطقة.

هل انتهت المهمة؟ على الرغم من أن ترامب برر رغبته في سحب القوات الاميركية من سورية بسرعة، بقرب انتهاء الحرب ضد تنظيم داعش، إلا أن حلفاءه والمسؤولين الاميركيين امتنعوا عن اتخاذ قرار من هذا النوع.

وقال بريت ماكغورك مبعوث واشنطن الى التحالف الدولي الذي يقاتل داعش ان «مهمتنا لم تنته، وسنكمل هذه المهمة».

وحذر ديبلوماسي أوروبي مؤخرا من ان المتطرفين لم يهزموا تماما بعد. وقال «نشهد عودة مقاتلين» واذا لم ينتبه التحالف فهناك تهديد حقيقي بأن يقوم التنظيم «باستعادة اراض».

ووعد ترامب الآن بأن تنتهي المهمة الاميركية في سورية «بسرعة»، إلا أنه لم يكشف عن جدول زمني لانسحاب القوات الاميركية.

مسألة الأسد

في يناير قال وزير الخارجية الاميركي السابق ريكس تيلرسون قبل أن يقيله ترامب، إن «الولايات المتحدة ستبقي على وجود عسكري في سورية».

وربط بين هذه القضية وبين انهاء حكم الرئيس السوري بشار الاسد، مع أن ذلك ليس هدفا رسميا للمهمة الاميركية.

وقال تيلرسون إن «الانسحاب الكامل للقوات الاميركية في هذا الوقت سيمكن الاسد من مواصلة معاملته الوحشية لشعبه» بينما «ستؤدي مغادرة الأسد من خلال عملية جنيف التي تقودها الامم المتحدة الى خلق الظروف لإحلال سلام دائم في سورية والأمن على حدودها».

إلا أن هذه العملية توقفت. وفي هذه الاثناء أكدت الادارة الأميركية كذلك على ضرورة احلال الاستقرار في المناطق «المحررة» من سيطرة داعش.

وقال الجنرال جوزيف فوتيل قائد القوات الاميركية في الشرق الأوسط «بالطبع يوجد دور عسكري في ذلك، خاصة في مرحلة احلال الاستقرار».

تطويق إيران

حذر تيلرسون كذلك من ان «فك الارتباط الاميركي» في سورية سيوفر لإيران التي تدعم الاسد «الفرصة لتعزيز وضعها في سورية».

وهذه مسألة تسبب قلقا شديدا للخبراء في الوقت الذي يبدو أن نظام الأسد وحلفاءه الايرانيين والروس في طريقهم الى تحقيق النصر والسيطرة على مناطق واسعة كانت للمعارضة بدعم روسي وايراني.

وقال الديبلوماسي السابق دينيس روس في صحيفة واشنطن بوست ان «احتواء انتشار الايرانيين والموالين لهم وتطوير قدراتهم العسكرية في سورية يجب أن يكون مركز اهتمام وتركيز الادارة الاميركية».

وأضاف «لكن الامر ليس كذلك وترامب يوضح انه يريد ترك الآخرين للاهتمام بالأمر الآن».

مشاكل مع تركيا

تعتبر تركيا كذلك مصدرا كبيرا للقلق بالنسبة لواشنطن. وتركيا حليف غربي يدعم مقاتلي المعارضة السورية.

غير ان الرئيس رجب طيب اردوغان انضم الى روسيا وايران في عملية «استانة» التي تجري بموازاة عملية السلام التي تدعمها الأمم المتحدة في جنيف.

وشنت انقرة هجوما على شمال غرب سورية ضد المسلحين الاكراد الذين تحالفوا مع الولايات المتحدة ضد داعش.

لكن تركيا تتهم هؤلاء المقاتلين بأنهم ارهابيون ولهم نزعات انفصالية.

وتهدد العملية التركية، التي فشلت الولايات المتحدة في احتوائها، بالوصول إلى مدينة منبج التي تتمركز فيها قوات اميركية.

وفي الوقت الحالي يبدو أن الأميركيين يميلون إلى تعزيز مواقعهم في منبج.

محكمة ثانية لـ «الإرهاب» في حمص أو حلب قريباً

عواصم ـ وكالات: أعلن وزير العدل السوري القاضي هشام الشعار التوجه لإنشاء محكمة إرهاب ثانية في سورية إضافة إلى تلك التي أنشئت في دمشق عام 2012.

وبحسب وكالة الأنباء الرسمية (سانا)، جاء تصريح الشعار في معرض إجابته عن تساؤلات أعضاء مجلس الشعب، في جلسة أول من أمس، والتي طالب فيها نواب بإحداث محاكم إرهاب في باقي المحافظات. وأضاف أنه نظرا لوجود مشقة في نقل الموقوفين من اللاذقية أو حلب أو من المحكمة المركزية في دمشق، فإنني أرى أنه إذا أنشأنا محكمة إرهاب في حمص أو حلب، فإن ذلك سيخفف من الأعباء على الداخلية والشرطة.

ويرجع تأسيس محكمة الإرهاب إلى ما بعد اندلاع الانتفاضة ضد النظام، إذ أحدثت بمرسوم جمهوري عام 2012 للنظر في قضايا الإرهاب، وذلك بعد أن أنهي التعامل بقانون الطوارئ، وألغيت محاكم أمن الدولة سيئة السمعة.

أنباء لبنانية

جعجع يصف الاجتماع مع الحريري وجنبلاط بـ «لقاء الأحبة»

الحريري في باريس لترؤس وفد لبنان إلى مؤتمر «سيدر» اليوم

بيروت ـ عمر حبنجر

رئيس الوزراء سعد الحريري يلتقط سيلفي مع فريق النادي الرياضي للناشئين المشارك في مونديال الميني باسكت في باريس أمس (محمود الطويل)

وصل رئيس الحكومة سعد الحريري الى باريس على رأس وفد وزاري واستشاري للمشاركة في مؤتمر «سيدر1» بعد ظهر اليوم، حيث تتوقع الأوساط الحكومية الحصول على أرقام مالية عالية كقروض ميسرة تمويلا للعديد من المشاريع التنموية الملحة التي بلغ تعدادها 250 مشروعا وفق ورقة الحكومة اللبنانية الى المؤتمر.

وقد شككت شخصيات سياسية واقتصادية بحصول الحكومة اللبنانية على ما تطالب به من أرقام مالية مبالغ فيها، بسبب تعذر تلبيتها كل الشروط الإصلاحية التي طرحتها الدول المشاركة في هذا المؤتمر، حتى ان رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع المشارك بالحكومة بثلاثة وزراء اكد ضرورة تحسين إدارة الدولة قبل المزيد من الاستدانة.

البنك الدولي وصندوق النقد الدولي اللذان خلت ورقتهما للمؤتمر من تأهيل قطاعي الصحة والتربية دعوا الى التركيز على الشراكة بين القطاعين العام والخاص، كما طالبا بإصلاحات في المالية والجمارك وخصخصة الكهرباء والطاقة، ووضع جدول زمني لها، كما وإشراك تجمعات المجتمع المدني واستشارتها في بعض المشاريع.

وبين الشروط إلغاء دعم أسعار الكهرباء وإعادة النظر بنظام التقاعد وخفض فاتورة الأجور والرواتب والحد من الانفاق الاجتماعي.

وتتلخص الشروط الأميركية بإصلاحات في القطاع المصرفي لمحاربة تبييض الأموال، بينما يطالب الألمان بمشاركة اكبر للقطاع الخاص للافادة من خبرته وطاقاته.

اما الورقة اللبنانية فإنها تعرض خصخصة كل المعامل الجديدة لإنتاج الكهرباء باستثناء معمل دير عمار في الشمال، وتعرض الحكومة شراء الطاقة مباشرة لضمان السعر الذي يحدده القطاع الخاص، كما تعرض خصخصة قطاعات المياه وادارة النفايات المنزلية والصرف الصحي والنقل على طريقة الدفع للعبور.

وكانت الاجتماعات التمهيدية للمؤتمر قد بحثت في نقاط أساسية بينها الدين العام وانتقال 200 الف لبناني الى تحت خط الفقر، بالإضافة الى استضافة النازحين السوريين وفرض الشروط على اوروبا تحت طائلة التهديد بالسماح للنازحين بالهجرة اليها.

في هذه الأثناء، استمرت أصداء «لقاء الأحبة» في جادة الملك سلمان بن عبدالعزيز محورا للتقييمات السياسية في بيروت، وقال رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع ـ صاحب هذا التعبير ـ انها بداية جديدة ومن الطبيعي رؤيتي في بيت الوسط.

وأضاف د.جعجع في حديث لتلفزيون «المستقبل»: لا اخفي انه في الأشهر الأخيرة تعرضت لاهتزاز كبير، وبالأمس وانا اقف في الاحتفال قلت كنا اختصرنا على حالنا كل هذه الأزمة لأننا رجعنا الى المكان الذي كنا فيه منذ البداية، وتحدثنا عن الوضع العام ثم اكدنا على المؤكد، من الثوابت الكبرى، وكان معنا وليد جنبلاط الذي كان عنصرا أساسيا في الجلسة، والخلاف كان حول مواضيع وطنية كبيرة، بصراحة انها بداية حقيقية بالفعل.

وفيما يتعلق بموضوع الخلاف مع تيار المستقبل، قال: لا خلافات كبرى، انما الخلاف على طريقة إدارة الدولة.

وعن العلاقة مع الوزير جبران باسيل، قال د.جعجع: العلاقة ليست جيدة، لأن مفهومه للشراكة اختلف، انه يفهم الشراكة على اساس ان تؤيده في كل ما يفعل، وليس ان نناقش الامر مسبقا.

من جهته، توقف النائب سليمان فرنجية عند الاشتباك الدائر على خلفية عدم شفافية اقتراع المغتربين، فرأى ان هناك 50 قنصلا فخريا تم تعيينهم قبل الانتخابات، وهؤلاء يشكلون 50 مفتاحا انتخابيا، واعتبر انه لا في ايام السوريين ولا قبلهم ولا بعدهم حصلت مثل هذه التدخلات، وفي تاريخ الانتخابات لم يقم احد بجولة انتخابية، خارجية وداخلية على حساب الدولة، وقال ان التيار الحر لا يملك مساحة مشتركة مع الاطراف المسيحية الاخرى، كالمردة والقوات والكتائب والمستقلين، وهم بذلك يريدون احتكار المسيحيين، انهم يريدون أتباعا لا حلفاء.

شكوك بالحاصل المالي وحذر من طلب المال قبل إصلاح الإدارة

فرنجية محذراً: 50 قنصلاً جرى تعيينهم لمفاتيح انتخابية في الخارج

إيلي يشوعي لـ «الأنباء»: «سيدر» لإغراق لبنان بالديون

بيروت ـ زينة طبّارة

رأى الخبير المالي والاقتصادي د.ايلي يشوعي ان مؤتمر «سيدر» سينقذ لبنان بقدر ما انقذه مؤتمر «باريس 1 و2 و3» وغيره من المؤتمرات العربية والدولية التي حاولت انتشال هذا البلد المنهوب ـ على حد تعبيره ـ مشيرا في السياق عينه الى ان احد المراجع الرئيسية في صندوق النقد الدولي كتب تقريرا خاصا بالوضع المالي في لبنان، واصفا فيه محاولات انقاذ بلد الارز من خلال قروض ميسرة كمن «يعبي المي بالسلة»، وذلك لاعتبار المرجع ان مثل هذه القروض تنطوي على مخاطر كبيرة وستؤول حتما الى سقوط هذه الدولة غير المنتجة في نكبات مالية واقتصادية.

وارتكز في تبرير هذه النتيجة على قناعته بأن من سيتصرف بالاموال هم انفسهم تصرفوا فيما مضى بالخزينة اللبنانية وبالقروض والهبات.

ولفت د.يشوعي، في تصريح لـ «الأنباء»، الى ان المشكلة الاساس في لبنان هي ان كل من يتكبد الخسائر في الخارج يأتي الى لبنان لتعويم نفسه من خلال الصفقات والسمسرات ووضع الضرائب على الشعب المسكين الغارق بالفقر والعوز، ويعد الناس بالازدهار الاقتصادي من خلال استثمارات كبيرة، متسائلا: عن اي استثمارات يتكلمون في ظل فوائد كهذه وبهذه الكلفة للاقتراض وبهذه الحاكمية لمصرف لبنان. وبناء على ما تقدم، قال: مؤتمر «سيدر» غير بريء، في حال اقرت الدول المشاركة فيه اعطاء لبنان قروضا ميسرة، لا أستبعد وجود مؤامرة اسرائيلية محبوكة بدقة لإسقاط لبنان نهائيا من خلال إغراقه بمزيد من الديون الخارجية، وما عجز المدفع عن تحقيقه بين العامين 1975 و1990 سيحققه اليوم في عملية منح لبنان قروضا ميسرة.

وردا على سؤال حول البديل عن مؤتمر «سيدر»، ختم د.يشوعي مؤكدا ان البديل يكمن في الافراج عن الاموال المعقمة والمعطلة في صناديق البنك المركزي تحت عنوان «تثبيت سعر صرف الليرة»، فلبنان من اعلى نسب الاحتياطيات الالزامية في العالم، 25٪ على الودائع بالليرة اللبنانية و15٪ على الودائع بالدولار، فيما الاحتياطيات الالزامية في العالم لا تتجاوز 4٪، معتبرا بالتالي ان افراج حاكم مصرف لبنان عن الاحتياطي الالزامي يؤمّن للخزينة 30 مليار دولار من اصل 65 مليارا شرط ان تأتي حكومة نظيفة وكفؤة وصادقة ومتخصصة في عملية النهوض بالاقتصاد.

انتخابات 2018

استياء في قواعد «الحزب» من خيارات «التيار»: تشكو قواعد حزب الله من أن تحالفات التيار الوطني الحر في بعض المناطق لاسيما دائرة الجنوب الثالثة (النبطية ـ بنت جبيل ـ مرجعيون ـ حاصبيا) وفي دائرة بعلبك ـ الهرمل، بلغت حدودا غير مقبولة في مواجهته، برغم أن الحزب وافق التيار على اختيار التحالفات واللوائح الانتخابية التي توافقه لتأمين أكبر عدد ممكن من المقاعد لمرشحيه. لكن التمادي وصل الى حد تشكيل لائحة مع تيار المستقبل وبعض الخصوم الآخرين في المنطقة الجنوبية التي يعتبرها الحزب منطقة التماس مع إسرائيل، لاسيما في مزارع شبعا وتلال كفرشوبا والقسم المحتل من بلدة الغجر، وأكثر من ذلك، حيث يراهن «المستقبل» على خرق لائحة حركة أمل وحزب الله والحزب القومي في قضاء حاصبيا مرجعيون بالمرشح السني على الأقل إن لم يكن غيره أيضا. وتعتبر قواعد حزب الله أن الأمر الخطير في هذه المسألة هو أنه في حال نجاح مرشح «المستقبل» السني، فقد يستخدم ذلك في السياسة الاستراتيجية ضد حزب الله وسلاحه، عبر استخدام النائب السني الفائز وجمهوره في التصدي لسلاح المقاومة في منطقة مزارع شبعا المحتلة، وهذا برأي قواعد الحزب خطأ استراتيجي وقع فيه التيار الوطني الحر.

الصوت السني في زحلة: حول التصويت السني في زحلة، تشير مصادر الى أنه في انتخابات عام 2009 بلغت نسبة الاقتراع السني (البلوك العددي الأكبر في القضاء) أكثر من 70٪. تسعى الماكينة الانتخابية لـ «المستقبل» إلى رقم مماثل، في حين أن الحريري يركز في شكل أكبر على رفع نسبة التصويت الى حده الأقصى في بيروت الثانية. خلال ولايتين نيابيتين تغير المزاج السني بنحو ملحوظ في دائرة زحلة. ثمة من يجزم بأن نسبة ملموسة من الناخبين السنّة خرجت من دائرة «زي ما هيّي»، لكن من دون أن تتحدد وجهتها ان لمصلحة الخطاب المتطرف الذي يعبر عنه اللواء أشرف ريفي أو الانحياز إلى خيارات من خارج الملعب السني، مع العلم أن تيار المستقبل استطاع عام 2009 أن يُجيّر ما نسبته 89٪ من البلوك السني لمصلحته (يبلغ عدد الناخبين السنة في زحلة 48867 في مقابل 27538 (الشيعة)، 32295 (كاثوليك)، 16470 (أرثوذكس)، 27049 (موارنة). الثقل العددي السني في الدائرة لم يعد يتمتع بالامتيازات نفسها كما في المعارك السابقة. القانون الجديد غير قواعد اللعبة، والمعركة الحقيقية هي على المقاعد المسيحية الخمسة من أصل سبعة، وسط غموض يحوط بالنتائج ويساهم في إزكائه تضارب استطلاعات الرأي).